

٤) شرح كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس الرابع - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل

الصيب ورافع الكلم الطيب العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:06](#)

ونحن في مساء الاحد الثالث من شهر جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

كان قد تكلم رحمه الله عن اهمية التنبه - [00:00:21](#)

الى قصر الوقت في هذه الدنيا لا سيما ونسبتها الى الآخرة وان العاقل عليه ان يحفظ وقته اعظم من حفظه لماله فان ما لا فان ما له

فيها حياة الدنيا - [00:00:38](#)

ونفسه ووقته فيها غنيمة الآخرة غرم الآخرة او غنمها وقفنا على قوله وخطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوما يشبه لهم

الدنيا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا - [00:00:57](#)

مسلمين يا رب العالمين قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب فخطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوما

فلما كانت الشمس على رؤوس الجبال وذلك عند الغروب قال انه لم يبق من الدنيا فيما مضى الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى

منه - [00:01:28](#)

فليتأمل العاقل العاقل الناصح لنفسه هذا الحديث. وليعلم اي شيء حصل له من هذا الوقت الذي قد بقي من الدنيا باسرها. ليعلم هم

في غروري واضغات واحلام وانه قد باع سعادة الابد والتعيم المقيم بحظ خسيس لا يساوي شيئاً. ولو طلب الله ولو طلب الله تعالى -

[00:01:48](#)

طلب الله تعالى والدار الآخرة لاعطاه ذلك الحظ هنيئاً موفراً واكمل منه كما في بعض الاثار ابن ادم بع الدنيا بالآخرة تربحهما جميعاً

ولا تبع الآخرة بالدنيا تخسرهما جميعاً وقال بعض السلف ابن ادم انت محتاج لنصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج

فان بدأت بنصيبك من الدنيا اضعت نصيبك من الآخرة - [00:02:08](#)

وكنت من نصيب الدنيا على خطر. وان بدأت بنصيبك من الآخرة فزت بنصيبك من الدنيا فانتظم فانتظمته فانتظمته انتظاماً طبعاً

كيف يبدأ الانسان يأتي السؤال كيف يبدأ الانسان بنصيبه من الآخرة قبل الدنيا - [00:02:37](#)

يبدأ بنصيبه من الآخرة قبل الدنيا بمجرد قيامه من النوم يبدأ باذكار الاستيقاظ من النوم ثم يتوضأ ثم يصلي صلاة الفجر فهذا هو

البداء بنصيب الآخرة ثم يبدأ بنصيب الدنيا - [00:02:55](#)

وثناء ذلك لا يضيع ما يكون سبباً في عثرته عن آخرته ولا يرتكب محرماً ولا يأكل حراماً ولا يتركه واجباً فان بدا الانسان نصيبه في

كل يوم بنصيب الآخرة وختم بنصيب الآخرة - [00:03:15](#)

لا ريب انه يرجى له الخير كله نعم احسن ما قال رحمه الله تعالى وكان عمر ابن عبد وكان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه يقول

يقول في خطبته ايها الناس انكم لم انكم لم - [00:03:37](#)

عبثاً ولم تتركوا سدى. وان لكم معاداً يجمعكم يجمعكم الله عز وجل فيه الحكم للحكم فيكم والفصل بينكم فخاب وشقي عبد اخرجه

الله عز وجل من رحمته التي وسعت كل شيء - 00:03:52

وجنته التي عرضها السماوات والارض. وانما يكون الامان غدا لمن خاف الله تعالى واتقى. وباع قليلا بكثير. وفاني بياق وشقاوة

بسعادة. الا ترون انكم في اسلاب الهالكين وسيخلفكم بعدكم الباكون. الا ترون انكم في كل يوم - 00:04:08

من تشيعون غاديا الى الله ورائحا قد قضى نحبه وانقطع امله فتضعونه في بطن صدع من الارض غير موسد ولا ممهد قد خلع

الاسلاب وفارق الاحباب وواجه الحساب. رحم الله عمر بن عبدالعزيز - 00:04:28

يقول هذا الكلام وهو في زمن التابعين كيف لو رأى زماننا والله ايها الاخوة شيء محزن مبكي اخر مرة كنت في المقبرة وترى الناس

وهم يشيعون الميت لا اله الا - 00:04:47

والله انك لتقول في نفسك ان كان هذا حال غفلة الناس وهم عند القبور فكيف بغفلتهم اذا خرجوا من القبور ولا حول ولا قوة تحملت

في اخر مرة كنا ندفن احدا - 00:05:06

من نعزه والله امره جميل هذا يتكلم بالتليفون وهذا يضحك مع فلان وهذا يلعب مع مصباحي وكان شيئا لم يكن هذا وهم في المقبرة

فكيف يقول الانسان كيف اذا خرج - 00:05:26

اذا كان هؤلاء قلوبهم لا تخشع ها هنا واعينهم لا تدمع ها هنا واسماعهم لا تصيخ ها هنا والسنتهم لا تسكت ها هنا فكأين يعتبرون اين

لا حول ولا قوة الا بالله من قلوب قد قست - 00:05:46

والسن قد هلعت وجزعت لا حول ولا والله ايها الاخوة اني كرهت نفسي اني مع هذا الجمع ونحن ندفن الانسان فلا نتعظ فمتى نتعظ

امر عجب والله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:06:12

هذا وعظ عظيم من عمر ابن عبد العزيز نعم احسن الله. قال رحمه الله تعالى والمقصود ان الله عز وجل قد امد العبد في هذه المدة

اليسيرة بالجنود والعدد والامداد وبين لهم بماذا يحرز نفسه - 00:06:37

من عدوه وبماذا يستفك نفسه اذا اسره. يستفك يعني يفك فكاك نفسه يفك رباط نفسه لان الاصل كما جاء في الحديث انه ما

من عبده والعبد اما ان يوبق نفسه واما ان يعتق نفسه - 00:06:54

فهذا معنى يستفك ان يفكوا قيد نفسه من الاسر ها كل الناس اسرى اسر العبودية العامة كيف التخلص من اسر العبودية العامة

بالدخول في العبودية الخاصة لا سبيل الا ذلك - 00:07:16

صح ولا لا ما في سبيل اخر ان هؤلاء يحبون العاجلة كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وفي

سورة الانسان ايش؟ كلا بل تحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوما ثقيل - 00:07:41

نحن خلقناه وشددنا اسرع اذا انتم ونحن وسارى واذا قال لك عبد انا حر قل له لو كنت حرا كما تزعم لاخترت تاريخ ميلادك ومكان

ميلادك ولاخترت ما تريد من الدنيا - 00:08:08

ولا استطعت الخروج من ملك الله ولما خرجت الا عندما تريد نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى وقد روى الامام احمد رضي الله عنه

والترمذي من حديث الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى امر يحيى بن زكريا - 00:08:34

وسلم بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمر بني اسرائيل يعمل بها وانه كاد ان يبطل بها فقال له عيسى عليه السلام ان الله تعالى امرك

بخمس الكلمات التي تعمل بها وتأمر بني اسرائيل ان يعمل بها. فاما ان تأمرهم واما ان آمرهم. فقال يحيى اخشى ان سبقتني -

00:08:56

اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع يحيى الناس ببیت المقدس فامتلا المسجد وقعدوا على الشرف فقال ان الله

تبارك وتعالى امرني بخمس كلمات ان اعملن امركم ان تعملوا بهن - 00:09:18

اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فان مثل من اشرك بالله كمثّل رجل اشترى عبدا من خالص ما له بذهب او ورق قال له هذه

داري وهذا عملي فاعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. الله - 00:09:34

الله اكبر وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت فامركم

بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم - 00:09:54

يعجبوا او يعجبه ريحه وان ريح الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك مثل رجل نشره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموا وقدموه ليضربوا عنقه فقال - 00:10:15

منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه وامركم ان تذكروا الله تعالى فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في في اثره صراع حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله - 00:10:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والسمع والطاعة والجهاد والهجرة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من من عنقه الا ان يراجع. ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم - 00:10:50

فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحيح العظيم الشأن الذي ينبغي لكل مسلم حفظه وتعقله. ما ينبغي من - 00:11:11

طعن وما يحصل للعبد به الفوز والنجاة في دنياه واخراه فذكر مثل الموحد المشرك فالموحد كمن عمل لسيدته في داره وادى لسيدته ما استعمله فيه والمشرك كمن استعمل سيده في داره - 00:11:33

فكان فذكر مثل الموحد والمشرك مستعجل شوي تذكر مثل الموحد والمشرك. ايه انت قلت فذكر المثل الموحد فالموحد نعم. فذكر مثل الموحد والمشرك فالموحد كمن عمل سيده في داره وادى لسيدته ما استعمله فيه. والمشرك كمن استعمله كمن استعمله سيده في داره - 00:11:47

فكان يعمل ويؤدي خواجه وعمله الى غير سيده. فهكذا المشرك يعمل لغير الله تعالى في دار الله تعالى. ويتقرب الى عدو الله تعالى بنعم الله تعالى عليه ومعلوم ان العبد من بني ادم لو كان له مملوك كذلك لكان امقت الممالك عنده - 00:12:18

وكان اشد شيئا غضبا عليه وطرده له وابعدا. وهو مخلوق مثله. كلاهما في نعمة غيرهما. فكيف برب العالمين الذي ما بالعبد من نعمة فمنه وحده لا شريك له ولا يأتي بالحسنات الا هو ولا يصرف السيئات الا هو وهو وحده المنفرد بخلق بخلق عبده - 00:12:37

رحمته وتديره ورزقه ورزقه ومعافاته وقضاء حوائجه. الله اكبر فكيف يليق به مع هذا ان يعدل به غيره في الحب والخوف والرجاء والحلف والنذر والمعاملة فيحب وغيره كما يحبه او اكثر ويخاف غيره ويرجوه ويرجوه كما يخافه او اكثر - 00:12:57

وشواهد احوالهم بل واقوالهم واعمالهم ناطقة بانهم يحبون اندادهم من الحياء والاموات. ويخافونهم ويرجونهم ويعاملونهم ويطلبون ارضاهم ويهربون من سخطهم اعظم مما يحبون الله تعالى ويخافونه ويرجونه ويهربون من سخطه. الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:13:22

وهذا هو الشرك الذي لا يغفر الله لا يغفره الله عز وجل. قال قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالظلم عند الله عز وجل يوم القيامة له دواوين ودواوين ثلاثة - 00:13:43

ديوان لا يغفر لا يغفر الله منه شيئا وهو الشرك به فان وهو الشرك به فان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان سبق ان بينا ان فيه خلاف بين العلماء - 00:13:59

في قولهم ان الله لا يغفر ان يشرك به هل المقصود مطلق الشرك او يعني هالمقصود مطلق الشرك لا يغفره الله هل المقصود جنس الشرك لا يغفره الله او المقصود الشرك الاكبر لا يغفره الله - 00:14:14

الذي عليه جمهور العلماء ان الشرك الاكبر هو الذي لا يغفره الله ويؤولون ان وما بعده بالفعل مضارع يشرك المصدر المعرف ان الله لا يغفر الشرك بي ويغفر ما دون ذلك - 00:14:31

لمن يشاء فيكون الالف واللام للعهد وهو شرك المشركين شرك الكفار الشرك الاكبر وقال بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان جنس الشرك لا يغفر مطلق الشرك لا يغفر - 00:14:55

واول ان وما بعده من الفعل مضارع بالمصدر المطلق النكرة ان الله لا يغفر شركا به وقالوا هذا اعم ومعلوم ان الله سبحانه وتعالى قال

ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك به - [00:15:15](#)

وهذا مجمع عليه انما دون الشرك تحت المغفرة انما الخلاف في الشرك الاصغر فقط نعم احسن من قال رحمه الله تعالى وديوان لا يترك الله تعالى منه شيئا وهو ظلم العباد بعضهم بعضا. فان الله تعالى يستوفيه كله - [00:15:39](#)

وديان لا يعبأ الله به شيئا وهو ظلم العبد وظلم العبد نفسه بينه وبين ربه عز وجل فان هذا الديوان اخف دواوين واسرعها محوا فانه يمحي بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية والمصائب المكفرة ونحو ذلك - [00:15:59](#)

بخلاف ديوان الشرك فانه لا يمحي الا بالتوحيد وديوان المظالم لا يمحي الا بالخروج منها الى اربابها واستحلالهم منها ولم طبعها الديوان كلمة في الاصل يقولون انها فارسية فارسية معربة - [00:16:15](#)

اصل الديوان معناه آ في الفارسية معناه الوزارة ومن فيها وهنا ديوان استعير بمعنى الدفتر والكتاب الصحيفة فصحائف واعمال ثلاثة صحيفة فيها ظلم العبد نفسه وصحيفة فيها ظلم العبد غيره - [00:16:32](#)

وصحيفة فيها ظلم العبد نفسه ظلم العبد ربه ظلم العبد غيره ظلم العبد نفسه نعم احسن من قال رحمه الله تعالى ولما كان الشرك اعظم الدواوين الثلاثة عند الله عز وجل - [00:17:02](#)

حرم الجنة على اهله فلا يدخل الجنة نفس مشركة. وانما يدخلها اهل التوحيد فان التوحيد هو مفتوح بابها. فمن لم يكن او مفتاح لم يفتح له لم يفتح له بابها. وكذلك ان اتى بمفتاح لا سنان له لم يمكن فتح فتح به - [00:17:19](#)

واسناء هذه وسنن هذا؟ هذا المفتاح نعم الالف ساقط واسنان هذا المفتاح احسنت نعم واسنان هذا المفتاح هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وصدق الحديث واداء - [00:17:39](#)

الامانة وصلة الرحم وبر الوالدين فاي عبد اتخذ في هذه الدار مفتاحا صالحا من التوحيد وركب في اسنان من الاوامر جاء يوم الى باب الجنة ومعه مفتاحها الذي لا تفتح الا به. فلم يعقه عن الفتح عائق اللهم الا ان تكون له ذنوب وخطايا - [00:18:00](#)

جار لم يذهب لم يذهب عنه اثرها في هذه الدار بالتوبة والاستغفار. فانه يحبس عن الجنة حتى يتطهر منها وان لم وان لم يطهروا الموقف اهواله وشدائده فلا بد من دخول النار ليخرج خبثه فيها وتطهر من ذنوبه ووسخه ثم - [00:18:20](#)

ثم يخرج منها فيدخل الجنة فانها دار طيبين لا يدخلها الا طيب. يعني انتم تنظرون الى الذهب اذا اخذت الذهب الى الصايغ تقول له هذا الذهب اريدك ان تنظفه فينظر اليه - [00:18:39](#)

ويقلبه قد يقول لك مجرد ما اني امسحه بمادة فيتنقى لا داعي لان اعرضه على النار هذا اذا كان الخلط يسيرا والغبر ليس عسيرا اما اذا كان الخلط عسيرا والغبر كثيرا - [00:18:56](#)

والمكث طويلا يقول لا يمكن بمجرد المسح لا بد ان اعرضه على النار فيخلص الذهب عما اختلط به هذا حال الموحدين مع الذنوب تكون ذنوبهم قليلة فبمجرد اهوال الدنيا واهوال البرزخ - [00:19:22](#)

يتطهرون قد تكون ذنوبهم كثيرة فلا يمكن تطهرهم الا بالعرض على النار عياذا بالله وهذا المثل لا يذهب عن بالك نعم قال رحمه الله تعالى قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم دخول الجنة. اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا - [00:19:44](#)

اللهم اجعلنا منهم قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين اللهم اجعلنا بكرمك وجودك منهم - [00:20:08](#)

نعم تعقب دخولها على الطيب بحرف الفاء الذي يؤذن بانه سبب للدخول اي بسبب طيبكم قيل لكم على الطيب على الطيب هنا اسم نعم تعقب دخولها على الطيب بحرف الفاء الذي يؤذن بانه سبب للدخول - [00:20:24](#)

اي بسبب طيب كم؟ قيل لكم ادخلوها يعني طابوا واصل كلمة طابا ها تقول طاب الثمر اذا نضج وطاب الانسان اذا كمل فلا يقال طاب الا اذا كمل في التقى - [00:20:45](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما النار فانها دار الخبث بالاقوال والاعمال والمآكل والمشرب ودار الخبيثين. قال الله تعالى ليميز الله الخبيث من - [00:21:03](#)

من الطيب واجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم. اولئك هم الخاسرون. فالله تعالى يجمع الخبيث بعضه الى بعض فيرقمه كما كما يركم الشيء المتراكم بعضه على بعض ثم يجعله في جهنم مع اهله فليس فيها الا خبيث. لا حول ولا -
[00:21:17](#)

ولما هذا مشاهد حتى في النار عندما يعرضون الذهب على النار اسفل النار لا يبقى الا خبث ما تعلق بالنار خبث ما تعلق بالذهب فيفرد الذهب ويبقى في النار الخبث - [00:21:39](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى ولما كان الناس على ثلاث على ثلاث طبقات طيب لا يشوبه خبث وخبيث لا طيب فيه - [00:21:59](#)

واخرون فيهم خبث وطيب كانت دورهم ثلاثة دار الطيب المحض ودار الخبيث المحض وهاتان داران لا لا تشيان فدار لمن معه خبث وطيب وهي الدار التي خبث وطيب. ودار لما معه خبث وطيب وهي الدار التي تفنى وهي دار - [00:22:12](#)
العصاة فانه لا يبقى في جهنم من عصاة الموحدين احد فانهم اذا عذبوا بقدر اعمالهم اخرجوا من النار وادخلوا الجنة ولا يبقى الا دار الطيب المحض ودار الخبيث المحض وقوله في الحديث وامركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. طبعاً في هذا التقصير - [00:22:33](#)

طين ان الدور ثلاثة دار طيب المحض دار الخبيث المحض ودار لمن معه خبث وطين هذا التقسيم مستقيم حتى من الناحية العقلية فضلا عن الناحية النقلية الناحية النقلية واضح ان العصاة الموحدين - [00:22:58](#)
يخرجون من النار ولا يكونون وهم في النار مع الكفار في نفس المكان فلا يجعل الله عز وجل من عرف كمن جحده ولا من وحده كمن اشرك به مهما كان الجرم - [00:23:21](#)

وانتم ترون في الدنيا الناس ثلاثة اقسام قسم هم احرار وقسم هم مساجين والمساجين قسمان قسم سجنه ابدى وقسم سجنه مؤقت اليس كذلك كذلك الامر في الآخرة نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الالتفات المنهي عنه في الصلاة قسمان - [00:23:39](#)
احدهما الالتفات القلب عن الله عز عن الله عز وجل الى غير الله تعالى والثاني الالتفات البصر وكلاهما منهي عنه ولا يزال الله مقبل على عبده ما دام العبد مقبلاً على صلاته فاذا التفت بقلبه او بصره اعرض الله تعالى عنه - [00:24:09](#)

فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات الرجل في صلاته فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد في في اثر اخر يقول الله تعالى الى خير مني الى خير مني يعني اين تلتفت وتترك - [00:24:27](#)
اقبالك علي لا حول ولا قوة الا بالله. اليوم مع الاسف قلما نجد عدم الالتفات في الصلاة بسبب المشاغل انت في الصلاة يرن وراه كاتف انت في الصلاة ها تسمع صوت موسيقى انت في الصلاة - [00:24:46](#)

عقلك يذهب مع اولادك لا حول ولا قوة الا واذا التفت اذا التفت اختلس كالشيطان ها وان الله جل وعلا ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت - [00:25:08](#)

تركه لا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى هذا له مثال وله المثل الاعلى جل في علاه عندما يدخل الانسان الى مجلس فيه احد الكبراء - [00:25:29](#)

فيكلمه الانسان وهو قد اعطاك الوقت وهو مقبل عليك فبمجرد ما انك تلتفت الى غيره سيلتفت عنك لكثرة مشاغلهم ولله المثل الاعلى جل في علاه نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى هو مثل من يلتفت في صلاته ببصره او بقلبه مثلاً شوف ذكره ابن القيم. نعم -
[00:25:49](#)

انا سبقنا الميثاق نعم. مثل رجل قد استدعاه سلطان فوقفوا بين يديه واقبلوا يناديه ويخاطبه. وهو في خلال ذلك يلتفت عن السلطان يمينا وشمالا. او قد انصرف قلبه عن السلطان - [00:26:17](#)

يفهم ما يخاطب ما يخاطبه به لان قلبه ليس حاضراً معه. فما ظن هذا الرجل ان يفعل به السلطان افليس اقل المراتب في حقه ان ينصرف من بين يديه ممقوتاً مبعداً فقد سقط من عينيه. فهذا المصلي لا يستوي الحاضر فهذا المصلي - [00:26:33](#)

لا يستوي والحاضر القلبي المقبل على الله تعالى في صلاته. الذي قد اشعر قلبه عظمة من هو واقف بين يديه. فامتأ قلبه ومن هيئته وذلت عنقه له واستحيا من ربه تعالى ان يقبل على غيره او يلتفت عنه وبين صلاتيهما كما قال حسان العطية - [00:26:52](#)

ان الرجلين يكونان في الصلاة الواحدة وانما بينهما في الفضل كما بين السماء والارض. الله اكبر. هما متجاوران بالصف لكن الفرق بينهما كالفرق بين السماء والارض هذا قد ارتقى وهذا قد سفل - [00:27:12](#)

ليش قد ارتقى باقباله على الله خشوعه وخضوعه وهذا قد سفل ايش بالالتفات وانصراف وانشغاله لا حول ولا قوة نسأل الله ان يرحمنا برحمته ان يتداركن برحمته. يمن علينا بفضل - [00:27:31](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وذلك ان احدهما مؤمن بقلبه على الله عز وجل والاخر ساه غافل فاذا اقبل العبد على مخلوق مثله مثله مثله. احسن الله اليكم. فاذا اقبل العبد على مخلوق مثله - [00:27:51](#)

وبينه وبينه حجاب لم يكن اقبالا ولا تقريبا. فما الظن بالخالق عز وجل واذا اقبل على الخالق عز وجل وبينه وبينه حجاب الشهوات والوساوس والنفس مشغوفة بها ملأى منها فكيف - [00:28:09](#)

فيكون ذلك اقبالا وقد الهته الوساوس والافكار. وذهبت به كل مذهب. لا حول والعبد اذا قام في الصلاة غار الشيطان منه انه قد قام في اعظم مقام واقربه نعم اي نعم - [00:28:27](#)

لا هي الهته هو قرأها الهاتف لا لا الهته. الهته. يعني اشغلته من الله ان الوساوس تلهي الانسان نعم قال رحمه الله تعالى والعبد اذا قام في الصلاة غار الشيطان منه فانه قد قام في اعظم مقام اقربه واغبطه للشيطان واشد - [00:28:48](#)

عليه فهو يحرص ويجتهد كل الاجتهاد الا يقيمه فيه بل لا يزال به يعده ويمنيه وينسيه. ويجلب عليه بخيله ورجله ورجله حتى يهون عليه شأن الصلاة. فيتهاون بها فيتركها - [00:29:14](#)

فان عجز عن ذلك مبدأ شغل الشيطان مع الانسان يبدأ من جهتين يبدأ من جهته من جهة البداءة بالصلاة ومن جهة التكبير عند الصلاة من جهة البداية بالصلاة يحاول ان يثبطه - [00:29:33](#)

وان يؤخره حتى لا يقبل بقلب فارغة لانه اذا ثبتته واخره ما استطاع ان يأتي بقلب فارغ يأتي متأخر قلبه مشغول ما يصلي ركعتين او السنة القبلية فيسقط شيء من ذنوبه فيخف - [00:29:56](#)

ها يتعلم شيء من الدرب بين يدي الله عز وجل حتى اذا وقف في الفرض يكون ها اكثر استعدادا فيبدأ تأخيرها من هذا الباب ثم اذا كبر يبدأ بالالهاء فانتبه لهذا وذلك. نعم - [00:30:18](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى فان عجز فان عجز عن ذلك منه. وعصاه العبد وقام في ذلك المقام. اقبل عدو الله تعالى حتى يخطر بينه وبين نفسه ويحول بينه وبين قلبه فيذكره بالصلاة ما لم يكن يذكر قبل دخول قبل دخوله فيها - [00:30:43](#)

حتى ربما قد حتى ربما كان قد نسي الشيء والحاجة وايس منها فيذكره اياها في الصلاة ليشغل قلبه بها ويأخذه عن الله عز وجل فيقوم فيقوم فيها بلا قلب فلا ينالوا من اقبال الله تعالى وكرامته وقربه ما ينال ما ينال المقبل على ربه عز وجل - [00:31:01](#)

الحاضر بقلبه في صلاته فينصرف من صلاته مثل ما مثل ما دخل فيها بخطاياها بخطاياها وذنوبه واثقاله. لم تخف عنه بالصلاة يذكرون في ترجمة الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:31:23](#)

ان رجلا جاء اليه قال اني قد اخفيت صرة من مال واني انسيته مكانه مكانها فماذا افعل فقال الامام اذا كان من الليل قم فصل ادعو الله عز وجل ان يذكرك - [00:31:41](#)

فقام الرجل يصلي ما شاء الله له ان يصلي وفي اثناء الصلاة تذكر موضع السرة فترك الصلاة وذهب واخرج السرة فجاء في الصباح الامام ابو حنيفة فرحان فقال له الامام ابو حنيفة - [00:32:03](#)

لترك الصلاة اعظم من ضياعك السرة. الله هذا ابليس يريد هذا. نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى فان الصلاة انما تكفر سيئات من سيئات من ادى حقها واكمل خشوعها ووقف بين يدي الله تعالى - [00:32:18](#)

بقلبه وقاله فهذا اذا انصرف منها وجد خفة من نفسه واحس باثقال قد وضعت عنه فوجد نشاطا وراحة وروحا. وروحا لا الروح ما

الروح موجودة فوجد نشاطا وراحة وروحا. نعم. حتى يتمنى انه حتى يتمنى انه لم يكن خرج منها بين الروح والروح - [00:32:36](#)
الروح ما به حياة الانسان ونفخنا فيه من روحنا ها طيب اما الروح فهو الاحوال المتغيرة بسبب ما يروح الله على العبد من النعم
واضح؟ الترويح ايوا فروح مم وريحان - [00:33:00](#)

فوجد نشاطا وراحة وروحا حتى يتمنى انه لم يكن خرج منها. الله. لانها قررة عينه. ونعيم روحه وجنة قلبه ومستراحه في الدنيا
فلا يزال كانه في سجن وضيق حتى يدخل فيها فيستريح بها لا منها فالمحبون يقولون نصلي فنستريح بصلاتنا - [00:33:23](#)
كما قال امامهم قدوتهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم يا بلال ارحنا بالصلاة ولم يقل ارحنا منها وقال صلى الله عليه وسلم جعلت قررة
عيني في الصلاة. فمن جعلت قررة عين فمن جعلت قررة عينه في الصلاة فكيف تقرر عينه بدونها - [00:33:47](#)
كيف يطيق الصبر عنها؟ الصبر عنها الصلاة هذا الحاضر بقلبه الذي قررة عينه في الصلاة هي التي صعدت لها هي التي تصعد تصعد ولها
نور وبرهان حتى يستقبل بها الرحمن عز وجل فتقول حفظك الله تعالى كما حفظتني. الله اكبر - [00:34:07](#)
وما المقصود هنا اه تصعد تصعد اي صلاة العبد مو الصلاة نفسها ما في شيء اسمه الصلاة صلاة العبد اللي هو فعله واضح لان الصلاة
مصدر المصدر يطلق ويراد به الفعل - [00:34:31](#)

ويطلق ويراد به الاسم فاذا تصعد وتقول من صلاتك عملك الذي صعد حفظك الله تعالى كما حفظت وهذا هو معنى ان القرآن والصيام
يشفعان اي قراءة العبد صيام العبد نعم - [00:34:51](#)
احسن الله قال رحمه الله تعالى واما صلاة المفطر المضيع لحقوقها وحدودها وخشوعها فانها تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها
وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعتني. لا حول ولا قوة - [00:35:16](#)
وقد روي في حديث مرفوع رواه ابو بكر بن بشر عن سعيد بن سنان عن ابي الزاهري انا بالزاهرية نعم الذي الشجرة عن عبدالله بن
عمرو رضي الله عنهما يرفعه انه قال ما من مؤمن يتم الوضوء الى اماكنه ثم يقوم - [00:35:35](#)
من الصلاة في وقتها فيؤديها لله عز وجل لم ينقص من وقت لم ينقص من وقتها وركوعها وسجودها ومعالمها شيئا الا رفعت له الى
الله عز وجل بيضاء بيضاء مسفرة يستضيء بنورها ما بين الخافقين - [00:35:54](#)
حتى ينتهي بها الى الرحمن عز وجل. سبحان الله ومن قام الى الصلاة فلم يكمل وضوءها واخرها عن وقتها واسترق ركوعها
وسجودها ومعالمها رفعت عنه سواد سوداء مظلمة ثم لا تجاوز شعر رأسه تقول ضيعك الله كما ضيعتني. ضيعك الله كما ضيعتني -
[00:36:11](#)

طبعا هذا الحديث الاشكالية في سعيد ابن سنان وهو متروك سعيد بن سنان باسناده سعيد ابن سنان متروك واما ابو الزاهرية حدير
بن قريب الحظرمي الحمص قد وثقه جمع من اهل العلم - [00:36:32](#)
وكذلك ابو وشجرة كثير ابن مرة الحظرمي ايضا ذكره اه في طبقة التابعين ابن حبان وقال ادرك سبعين من الصحابة لكن الاشكالية
في سعيد ابن سنان لذلك هذا الحديث لا يصح - [00:36:56](#)
رفعه نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى فالصلاة المقبولة والعمل المقبول ان يصلي العبد صلاة تليق بربه عز وجل فاذا كانت صلاة
تصلح لربه تبارك وتعالى وتليق به. كانت مقبولة - [00:37:17](#)
والمقبول من العمل القسمان احدهما ان يصلي العبد ويعمل سائر الطاعات وقلبه متعلق بالله عز وجل. ذاكر لله عز وجل على الدوام.
فاعمال هذا العبد تعرض على الله عز وجل حتى تقف قبالة - [00:37:34](#)
فينظر الله عز وجل اليها فاذا نظر اليها رآها خالصة لوجهه مرضية قد قد صدرت عن قلب سليم مخلص محب لله عز وجل متقرب
اليه احبها ورضها وقبلها القسم الثاني ان يعمل العبد ان يعمل العبد الاعمال على العادة والغفلة وينوي بها الطاعة والتقرب الى الله.
فاركانه مشغولة بالطاعة وقلبه - [00:37:50](#)

لاه عن ذكر الله وكذلك سائر اعماله. فاذا رفعت اعمال هذا الى الله عز وجل لم تقف تجاهه ولا يقع نظره عليها ولكن توضع حيث
توضع دواوين الاعمال حتى تعرض عليه يوم القيامة. فتميز احسنت. فتميز - [00:38:13](#)

فيثيبه على ما كان له منها ويرد عليه ما لم يرد وجهه بها لم يرد وجهه به منها يعني مثال هذا تعالوا نظرب مثال
مثال هذا - [00:38:33](#)

كمثل انسان طلب احسن البضاعة فبمجرد ما ان يرى البضاعة الحسناء الا ويقول ضعوها ومجرد ما ان يرى البضاعة غير الحسناء
يقول اخروها اخروها هكذا الصلاة التي هي مرضية عند الله هذه مقبولة. يقول الله قد قبلتها - [00:38:52](#)
ويثيب العبد عليها مباشرة مع ما يدخره له على صلاته يوم القيامة واما الصلاة التي وديت لا على الوجه المطلوب بلا روح بلا خشوع
بغفلة هذه تؤخر تؤخر حتى ينظر الله عز وجل فيها يوم القيامة - [00:39:27](#)
فيميز منها ما كان له خالصا وما كان فيه اللهو والغفلة مردودها نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى فهذا قبوله لهذا العمل اثباته اثابته
احسنت اثابته فهذا قبول هذا على عمل اثابته عليه بمخلوق - [00:39:55](#)
من مخلوقاته من القصور والاكل والشرب والحوار العين مثابة الاول رضاه رضاه العمل لنفسه. ورضاه على عامله وتقريبه منه درجته
ومنزله فهذا يعطيه بغير حساب فهذا لون والاول لون. الله اكبر - [00:40:14](#)
والناس في الصلاة على مراتب خمسة احدها مرتبة الظالم لنفسه. المفرط هو الذي انتقص من من وضوئها ومواقيتها وحدودها
واركانها وهذا الذي جاء فيه حديث ابي داود قال فمن ضيع شيئا منها - [00:40:33](#)
نعم احسن من قال رحمه الله تعالى الثاني من يحافظ على مواقيتها وحدودها واركانها الظاهرة ووضوئها لكنه قد ضيع مجاهدة نفسه
في الوسوسة فذهب مع الوسواس والافكار نعم الثالث من حافظ على حدودها واركانها وجاهد نفسه بدفع الوسواس والافكار فهو
مشغول بمجاهدة عدوه لان لا يسرق منه يسرق منه صلاته - [00:40:54](#)
صلاته فهو في صلاة وجهاد الرابع من اذا قام الى الصلاة اكمل حقوقها واركانها وحدودها واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها. لئلا
يضيع منها شيئا بل همه بل همه كله مصروف الى اقامتها كما ينبغي واكمالها واتمامها قد استغرق قلبه شأن - [00:41:18](#)
صلاتي عبودية عبودية وعبودية ربه تبارك وتعالى فيها الخامس من اذا قام الى الصلاة قام اليها كذلك ولكن مع هذا قد اخذ قلبه
ووضعه بين يدي ربه عز وجل ناظرا بقلبه اليه - [00:41:42](#)
قبل له ممتلئا من محبته وعظمته كانه يراه ويشاهده قد يظلمحت تلك الوسواس والخطرات وارتفعت حجوبها بينه وبين ربه فهذا
بينه وبين غيره في الصلاة اعظم مما بين السماء والارض. وهذا في صلاته مشغول بربه عز وجل. قرير العين به. طيب كيف -
[00:41:57](#)
فنكون من اهل المرتبة الخامسة هذا لا يأتي يا اخوة انا اقول هذا الكلام متوجهة على نفسي اولا هذا لا يأتي دفعة واحدة انما يأتي
بالجهاد والمجاهدة الانسان عندما يأتي اولا ليأتي بسكينة - [00:42:17](#)
تانيا ليحسن الوضوء. ثالثا ليقدم النوافل والاذكار والدعاء والاستغفار قبل الفرض ثم في الفرض اذا كبر من حين تكبيره الى حين
تسليمه لا يفكر الا في معاني ما يتكلم به - [00:42:39](#)
ما يقوله او ما يسمعه حينئذ يدرك هذا واذا رأى من نفسه التفاتة مباشرة رجع ولم يترك لها العنان ومع المجاهدة يصل الى هذه المرتبة
ان شاء الله نعم احسنت قال رحمه الله تعالى في القسم الاول معاقب والثاني محاسب والثالث مكفر عنه والرابع مثاب والخامس
مقرب - [00:43:02](#)
لانه لان له نصيبا ممن جعلت قرة عينه في الصلاة فمن قرت عينه بصلاته في الدنيا قرت عينه بقربه من ربه عز وجل في الآخرة وقرت
عينه ايضا به في الدنيا ومن قرت عينه بالله قرت به كل عين ولم ومن لم تقر عينه بالله تعالى - [00:43:31](#)
قطعت نفسه على الدنيا حشرات وقد روي ان العبد وقد روي ان العبد اذا قام يصلي قال الله عز وجل يرفع الحجب بيني وبين عبي
فاذا التفت قال ارحوها نعم. وقد فسر هذا الالتفات يروى عن الاسرائيليات - [00:43:52](#)
لكن لم يأتي مرفوعا ولا موقوفا. نعم قال رحمه الله تعالى وقد فسر هذا الالتفات بالفتات القلب عن الله عز وجل الى غيره فاذا التفت
الى غيره ارحى الحجاب بينه وبين العبد - [00:44:11](#)

فدخل الشيطان وعرض عليه امور الدنيا واراها في صورة المرأة. واذا اقبل بقلبه على الله ولم يلتفت لم يقدر الشيطان على ان بين الله تعالى وبين ذلك القلب وانما يدخل الشيطان اذا وقع الحجاب فان فر الى الله تعالى واحضر قلبه فر الشيطان. فان التفت حضر الشيطان فهو هكذا شأنه - [00:44:26](#)

شأن عدوه في الصلاة نعم قال رحمه الله تعالى وانما يقوى العبد على قال رحمه الله تعالى فصل وانما يقوى العبد على حضوره في الصلاة واشتغاله فيها بربه عز وجل اذا قهر شهوته وهواه - [00:44:48](#)

والا فقلب قد قد قهرته الشهوة واساره الهوى ووجد الشيطان فيه مقعدا تمكن فيه كيف يخلص من الوسواس ومن اذكار نعم. والقلوب ثلاثة قلب خال من الايمان وجميع الخير فذلك قلب مظلم قد استراح الشيطان من القاء من القاء الوسواس اليه. لانه قد اتخذوا بيتا ووطنا. وتحكم فيه بما يريد - [00:45:09](#)

مكن منه غاية التمكن القلب الثاني قلب قد استنار بنور الايمان وقد واوقد به مصباحه. لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف الاهوية نعم فللشيطان هناك اقبال وادبار ومجاولات ومطامع. فالحرب دول وسجال وتختلف احوال هذا الصنف القلة والكثرة - [00:45:36](#) فممنهم من اوقات غلبته لعدوه اكثر ومنهم من اوقات غلبة عدوه له اكثر منهم من هو تارة وتارة القلب الثالث قلب محشوم بالايمان. قد استنار بنور الايمان وانقشعت عنه حجب الشهوات. واقلعت عنه تلك الظلمات. فلنوره في - [00:45:59](#)

باشراق ولذلك الاشراق ايقاد لو دنا منه الوسواس واحترق به فهو كالسما الذي حرس بالنجوم فلو دنا منه الشيطان ليتخطى رجم فاحترق وليست السماء باعظم حرمة من المؤمن وحراسة الله تعالى له اتم من حراسة السماء - [00:46:19](#)

والسما متعبد متعبد الملائكة مستقر الوحي وفيها انوار الطاعات وقلب المؤمن مستقر التوحيد والمحبة والمعرفة والايمان وفي انوارها فهو حقيق ان يحرص يحرص ويحفظ من كيد العدو. فلا ينال منه شيئا الا على غرة وغفلة - [00:46:38](#)

خطفة نعم وقد مثل ذلك بمثال حسن وهو ثلاثة بيوت بيت للملك فيه كنوزه وذخائره وجواهره. وبيت للعبد فيه كنوز العبد وذخائره وجواهره. وليس فيه جواهر الملك وذخائره وبيت وبيت خال صفر لا شيء فيه. فجاء اللص ليسرق من احد البيوت فمن ايها يسرق - [00:46:57](#)

فان قلت من البيت الخالي كان محالا لان البيت الخالي ليس فيه شيء يسرق ولهذا قيل لابن عباس انه رضي الله عنهما ان اليهود تزعم انها لا لا توسوس في لا توسوس في صلاتها. فقال وما يصنع الشيطان بالقلب بالقلب - [00:47:24](#)

الخراب وان قلت يسرق من بيت الملك كان ذلك هي المستحيل الممتنع فان عليه من الحارس ويزكي ان علي من الحرس واليزكي ما لا يستطيع اللص الدنو منه. كيف وحارسه الملك لنفسه - [00:47:40](#)

وكيف يستطيع اللص الدنو منه وحوله من الحرس والجند ما حوله فلم يبق اللص الا البيت الثالث فهو الذي يشن عليه الغارة فليتأمل اللبيب هذا المثال حق التأمل ولينزله على القلوب فانها على منواله - [00:47:59](#)

سبحان الله مثال عجيب العجيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله نعم احسن قال رحمه الله تعالى فقلب خلى من الخير كله. وهو قلب الكافر والمنافق. فذلك بيت الشيطان قد احرزته لنفسه واستوطنه - [00:48:13](#)

قده سكنا مستقرا فاي شيء يسرق منه وفيه خزائنه وذخائره وشكوكه خيالاته ووساوسه وقلب قد امتلأ من جلال الله عز وجل وعظمته ومحبته ومراقبته والحياء منه. فاي شيطان يجترئ على هذا القلب وان اراد سرقة - [00:48:33](#)

شيء منه فماذا يسرق؟ غايته ان ان يظفر في الاحايين منه بخطفة ونهبة تحصل له على غرة من العبد غفلة لابد له منها اذ هو بشر واحكام البشرية جارية عليه من الغفلة والسهو والذهول وغلبة الطبع - [00:48:53](#)

فقد ذكر عن وهب بن وهب رحمه الله تعالى انه قال في بعض الكتب الالهية لست اسكن البيوت ولا تسعني واي بيت يسعني والسموات حشو حاشوا كرسي ولكن انا في قلب المؤمن الوادع التارك لكل شيء سواي. وهذا معنى الاثر وهذا معنى الاثر الاخر ما وسع - [00:49:12](#)

السموات والارض ووسعني قلب عبدي المؤمن فقلب فيه توحيد الله فيه توحيد السموات والارض لا تستطيع ان تتصور عظمة الله

عز وجل لكن قلب العبد المؤمن تتصور عظمة الله بل وتصل الى مرتبة تعلم ان الله فوق كل عظيم - [00:49:32](#)
نعم قال رحمه الله تعالى وهذا معنى الاثر الاخر ما وسعته السماوات والارض ووسعني قلب عبدي المؤمن. وقلب فيه توحيد الله تعالى هو محبته والايمان به والتصديق بوعدته ووعدته. وفيه شهوات النفس واخلقها ودواعي الهوى والطبع. وقلب بين هذين -
[00:49:55](#)

الداعيين فمرة يمين في قلبه داعي الايمان والمعرفة والمحبة لله تعالى وارادته وحده. ومرة يميل بقلبه داعية الهوى والشيطان والطباع فهذا القلب للشيطان فيه مطمع وله منه منازل ووقائع ويعطي ويعطي الله نصر - [00:50:16](#)
يشاء ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم. سبحانه الله. وهذا لا يتمكن الشيطان منه الا بما عنده من سلاحه. فيدخل الشيطان اليه فيجد فيجد سلاحه عنده فيأخذه ويقاقله به. فان اسلحته هي هي الشهوات والشبهات والخيالات والاماني الكاذبة. وهي في القلب فيدخل - [00:50:36](#)

فيجدها عنده فيأخذها يصل بها على القلب. فان كان عند العبد عدة عديدة من الايمان تقاوم تلك تلك العدة وتزيد عليها انتصف من الشيطان والا فالدولة لعدوه عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فاذا اذن العبد لعدوه وفتح له - [00:50:56](#)
بيته وادخله عليه ومكنه من السلاح يقاقله به. فهو المولوم فنفسك فنفسك لم فنفسك لوم ولم تلم المطايا نفسك لم ولا تلم المطايا وممت كمدا فليس لك اعتذار الله اكبر - [00:51:16](#)

نسأل الله عز وجل ان يتغمدنا برحمته وان يعيذنا وياكم من ذرياتنا من الشيطان ومن شركه ومن شركه نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:36](#)
جزاكم الله خير اي نعم القاعدة ان القياس القياس نوع من الادلة اذا عدنا دليل الاجماع والنص نلجأ الى القياس لكن بشروط من هذه الشروط ان القياس لا يجوز ان يكون على مسألة هي رخصة - [00:51:50](#)

فلا بد ان تكون لقس على مسائل هي من العزائم يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام رخص في العرايا في بيع العرايا صح وهذا على خلاف قاعدة الربا التي فيها ان الزيادة ممنوعة - [00:52:39](#)
فيجوز بيع التمر بيع الرطب بالنخل بالتمر اذا كان دون كذا وكذا كما جاء في الحديث طيب هذه رخصة الان فما يجي احد يقول ما دام جاز بيع العرايا اذا يجوز بيع التفاضل في الذهب يسيرا - [00:53:03](#)

ليش؟ لان القاعدة ان الرخص لا يقاس عليها الرخصة تقدر بقدرها ما يتجاوز محلها ولا يقاس عليها هذا مثال اخر الان وضحت ولا تريد مثال اخر ايضا لا الان الشارع رخص للانسان - [00:53:31](#)
ان يصلي النفل قاعدا صح ولو لم يكن به علة صح ممتاز ولا لا على نصف اجر القائم ما دام ما عنده عذر صح طيب جاء رجل جلس على الكرسي قام يصلي ولا يسجد - [00:53:57](#)

يقوم لكن عند الركوع وعند السجود يركع الكرسي ليش ما تسجد قال انا متنفل ويجوز للمتنفل ان يصلي جالسا فانا اترك السجود لاني انا ما احب اني اسجد واطلع واركع - [00:54:19](#)
هذا قياس باطل لان من شرط صحة القياس عدم القياس على الرخص فما يجوز يقيس على انه ما دام الشارع جوز النافلة قاعدا اذا يجوز ان يصلي على الكرسي قاعدا ولو لم اسجد - [00:54:37](#)

ما يجوز لازم يسجد نحن لا اذا يشق عليه مثلا المسألة الثانية حنا نتكلم في انسان انا الان ما فيني مشقة يصير اصلي قاعدا النفل ولا ما يصير يصير طيب جاب مخي اني انا بصلي بالكرسي - [00:54:54](#)
ليش كسل ما ابي اسجد ما يصير الصلاة مو مقبولة ما هو مقبولة ليش مو مقبولة ليش انت قست على صلاة القاعد وصلاة القاعد رخصة مواطن رخصة - [00:55:18](#)

ها يجوز ايه يجوز على الجرم اذا كان متى هذا اذا كان محتاج اما اذا كان غير محتاج لا فقط قاعدة نعم لا في السفر جاءت جاه الرخصة ان المسافر يصلي وهو على راحلته - [00:55:38](#)

يوم الايمان لكن لا يقاس عليه لان القاعدة لا يقاس على الرخص بس اذا قسنا على الرخص ضاع الدين وهذه القاعدة ما تنبأ لها بعض

المعاصرين فافتوا بفتاوى عجيبة وغريبة - 00:56:06

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:56:23